DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (3): 161-178

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

Psychological pressures from the media and their relationship to counter-factual thinking among first-division referees in the Iraqi Football League

Lec. Dr. Fawaz Ali Abed Al-Quraishi*

General Directorate of Education, Wasit,Iraq.

*Corresponding author: Fawaza234@uowasit.edu.iq

Received: 22-03-2025 Publication: 28-06-2025

Abstract

The research aims to identify the reality of psychological pressures from the media on first-division football referees in the Iraqi Premier League, as well as the reality of counter-factual thinking among first-division football referees in the Iraqi Premier League. It also aims to identify the correlation between psychological pressures from the media and counter-factual thinking among first-division football referees in the Iraqi Premier League. The researcher used the descriptive approach with its survey style and correlational relationships to suit the nature and problem of the research and to reach the research objectives by describing what is present in the sample, analyzing it, extracting results and facts from it, and finding correlational relationships between the research variables. The researcher identified the research community as the first-class referees of the Iraqi Football League for the season (2023-2024 AD), numbering (380) of those accredited by the Central Referees Committee of the Iraqi Central Football Association, and dividing the community as follows: the exploratory experiment sample (30) referees and the application experiment sample (350) of the first-class referees of the Iraqi Football League for the season (2023-2024 AD), and they were chosen randomly. The research problem was formulated with the following question: Does the psychological pressure of the media have a relationship with the unrealistic thinking of the first-class referees of the Iraqi Football League? To achieve the research objectives, the researcher used the scale (Hattaab, Muhammad Salah, 2018) for psychological stress, which was built by him on a sample of first-class football referees in the Iraqi League.

Keywords: Psychological Pressures Of The Media, Counter-Realistic Thinking, Football Referees.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

الضغوط النفسية للاعلام وعلاقتها بالتفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي

م.د. فواز علي عبد القريشي
العراق. المديرية العامة لتربية واسط
Fawaza234@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/3/22 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على واقع الضغوط النفسية للإعلام لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي والتعرف على واقع التفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي. وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث والوصول الى اهداف البحث عن طريق وصف ما هو كائن لدى العينة وتحليله واستخلاص النتائج والحقائق منه وايجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث وحدد الباحث مجتمع البحث وهم حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023–2024م) والبالغ عددهم (380) من المعتمدين من قبل لجنة الحكام المركزية للاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم، وقسمة المجتمع على النحو الاتي: عينة التجربة الاستطلاعية (30) حكماً وعينة تجربة التطبيق (350) من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023–2024م) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل للضغوط النفسية للإعلام علاقة في التفكير المغاير للواقع لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي. ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث مقياس (حطاب، محمد صلاح، 2018)، للضغوط النفسية والذي تم بنائه من قبله على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي، والبالغ عدد فقراته (33) فقرة ببدائل اجابة خماسي، وتم التحقق من صدق المحتوى والثبات للمقياس ليكون جاهز للاستخدام على العينة وكذلك استخدام الباحث مقياس، (الربيعي، حيدر سلمان زاير، 2024)، للتفكير المغاير للواقع، والذي تم بنائه على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي، والذي تبلغ عدد فقراته (38) موزعة بشكل فقرات سلبية وايجابية على مجالاته (الخمس) .

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية للإعلام، التفكير المغاير للواقع، حكام كرة القدم.

1-المقدمة:

تعد الضغوط النفسية من المواضيع المهمة في حياة الحكام والتي ترافق العمل الرياضي بصورة عامة، وهي مؤشر على مدى تمتعهم بالصحة النفسية السليمة مما يكون دافع لديهم الى النجاح في مختلف جوانب حياتهم الاسرية، والاجتماعية، والمهنية اثناء ادارة تحكيم المباراة، وتشكل الضغوط النفسية خطراً كبيراً على صحة الحكام واتزانهم، كذلك تهدد كيانهم النفسي وما يترتب علية من اثار سلبية كضعف القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء التحكيمي، مع انخفاض الدافع للعمل والشعور بالإنهاك النفسي، (فالضغوط) يقصد بها حالات انفعالية مؤلمة يحاول الحكم تجنبها لأنها تؤثر على ادائهم بصورة سلبية عن طريق الشعور بالتوتر الزائد عن الحد والناتج عن عوامل خارجية احدثت ذلك التوتر، ومن بين اهم تلك الضغوط التي يتعرض لها الحكام في وقتنا الحالي هي الضغوط النفسية للإعلام.

فالإعلام الرياضي اصبح احد وسائل الضغط النفسي السلبي لعدم وجود ضوابط تحدد ذلك الاعلام الذي ينتقد الحكام بشكل كبير، مما يدفع المدربين والفرق الرياضية والجمهور الى عدم تقبل قرارات الحكام وكذلك تستثير غضب الجماهير الرياضية للأندية التي تضع اللوم على الحكام بسبب الخسارة، وان سعي بعض البرامج الاعلامية الى استخدام هذا الاسلوب لغرض اجتذاب اكبر عدد من الجمهور والمشاهدين الى تلك البرامج مما يؤثر في اداء الحكم وقراراته للمباراة القادمة وصعوبة احداث الاتزان النفسي وتجاوز الضغوط اثناء ادارة المباراة واحداث التفكير المغاير للواقع.

فالتفكير المغاير للواقع يعد قدرة عقلية هامة للكثير من البنى المعرفية كالذكاء، والاستدلال، والمرونة في التفكير، والانتقال من الواقع الحقيقي الذي جرت فيه الاحداث السلبية، والتي ولدت نتائج غير سارة، الى واقع جديد يخضع لقواعد المنطق العقلي ويكون نابع من ميول ورغبات واهداف نتاجها تفكير ايجابي يخفض من خلاله التوتر الناتج عن اتخاذ القرارات التحكيمية السلبية للعودة الى مستويات الاتزان الانفعالي النفسي الجيد الذي يعمل على ايجاد تفكير ببدائل ممكنة للأحداث التي وقعت بالفعل لغرض الوصول الى تعديل قراراته واعادة تفكيره المغاير للواقع وعدم التأثر بالأفكار السابقة التي حدثت في المباراة نتيجة ما اتخذه الحكم من قرارات، مع التفكير في اسباب الاحداث والتعلم من الاخطاء.

وتكمن أهمية البحث الحالي بالتعرف على علاقة الضغوط النفسية للأعلام بالتفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم الدوري العراقي، بحيث تكون مادة نظرية ومصدر يضاف الى المكتبات العلمية لغرض الاستفادة منه من قبل المتخصصين في اللجنة المركزية للحكام التابعة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم، لاتخاذ الاجراءات الضرورية واللازمة لتجاوز أثر الضغوط

النفسية للأعلام على التفكير المغاير للواقع، مما ينعكس بالسلب على اداءهم في ادارة تحكيم المباراة القادمة.

ومع زيادة البرامج الرياضية المتخصصة بالاهتمام بتحليل مباريات الدوري العراقي، ومن ضمنها تحليل اداء الحكام، اصبح مُعدي البرامج الرياضية، والمقدمين يسلطون الضوء من خلال الاعلام على اداء الحكام مع توجيه الانتقادات المتكررة والحادة لهم، مما يسبب ضغوط نفسية تنعكس على تفكيرهم المغاير للواقع وعلى ادارتهم للمباراة القادمة وتخاذ القرارات، ولكون الحكم من اساسيات هذه اللعبة كونه صاحب القرار الاول والاخير في الملعب، هذا ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة وتحديدها عن طريق سؤال بعض الحكام فضلاً عن التواصل مع الدكتور محمد كاظم عرب رئيس لجنة الحكام المركزية ولجنة تقييم الحكام في الاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم عن متغيرات البحث الحالي التي تم تحديدها، وصياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

هل للضغوط النفسية للإعلام علاقة في التفكير المغاير للواقع لحكام الدرجة الاولى' لكرة القدم الدوري العراقي؟

ويهدف البحث الى:

1-التعرف على واقع الضغوط النفسية للإعلام لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي.

2-التعرف على واقع التفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي.

3-التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي.

2-إجراءات البحث:

2-منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية لملائته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث، وهم حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023-2024م) والبالغ عددهم (380) من المعتمدين من قبل لجنة الحكام المركزية للاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم، وقسمة المجتمع على النحو الاتي:

2-2-1 العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (30) حكماً بالطريقة العشوائية من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023-2024م) كعينة لتطبيق التجربة الاستطلاعية وتم استبعادهم من عينة التطبيق النهائية.

2-2-2 عينة التطبيق النهائي:

تضم عينة التطبيق النهائي على (350) من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023-2024م) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2-3وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة بالبحث:

- الدراسات السابقة والبحوث العلمية الخاصة بمتغيرات البحث.
- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين.
- المصادر العلمية العربية والاجنبية.
- الشبكة الدولية الالكترونية للمعلومات.
- الملاحظة.
- استمارة الاستبانة لبيان صدق المحتوى للخبراء والمختصين.
- مقياسي الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اجراءات استخدام مقياسي (الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع):

اولاً: مقياس الضغوط النفسية للإعلام:

تم استخدم مقياس (حطاب، محمد صلاح، 2018) للضغوط النفسية للإعلام، والذي تم بنائه من قبله على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي، والبالغ عدد فقراته (33) فقرة ببدائل اجابة خماسي بعد ان يتم وضع امام الفقرة عبارة تواجهني بدرجة، (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) واوزانها من (5-1) وتتراوح قيمة الحد الاعلى للمفحوص على المقياس (165) درجة، وقيمة الحد الادنى تبلغ (33) درجة وبذلك تكون قيمة الوسط الفرضي للمقياس (99) درجة، كما في الملحق (1).

ثانياً: مقياس التفكير المغاير للواقع:

تم استخدم مقياس (الربيعي، حيدر سلمان زاير، 2024)، للتفكير المغاير للواقع، والذي تم بنائه من قبله على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي، والذي تبلغ عدد فقراته (38) فقرة، موزعة بشكل فقرات سلبة وايجابية على مجالاته (الخمس) التي هي مجال (الدافع، المعرفي، المواقف البديلة، ادراك المحيط، اتخاذ القرار)، ببدائل اجابة وصفية خماسي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) واوزانها من (5-1) للفقرات الايجابية ومن (1-5) للفقرات السلبة، وان هذا الغرض من التحديد التتابعي كون المقياس يحتوي على عدد من الفقرات (السلبة) و(الايجابية)، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (الحكام)، تبلغ قيمتها(190) درجة وادنى درجة تبلغ (38)، وبذلك تبلغ قيمة الوسط الفرض للمقياس (114) درجة، كما في الملحق (2).

2-4-1-1 تحديد الهدف من المقياس:

حدد الباحث هدف مقياسي البحث **(الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع)** وهو التعرف على واقع القياس لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي للموسم (2023-2024م) في هذين المتغيرين، وكذلك التعرف على علاقة الارتباط بينهما.

2-4-1-2 إعداد تعليمات الإجابة للمقياسين:

وضع الباحث تعليمات لكيفية الاستجابة على استبانة مقياسي البحث الالكترونية لغرض ان تتعرف العينة على طريقة الاستجابة الصحيحة من خلال اختيار الحقل المناسب الذي يعبر عن الحالة الشعورية للمستجيب مع التوضيح ان الاستجابة لغرض البحث العلمي وان كل المعلومات تتسم بالسرية وليس لها علاقة بتقييم لجنة الحكام المركزية لكي يشعر المستجيب بالطمأنينة وتكون استجابته حقيقية ومعبرة عن حالته الشعورية، ينظر ملحق (1) و(2).

ولغرض اتمام اجراءات البحث من خلال استخدام مقياس (الضغوط النفسية للإعلام) الذي تم بناءه عام (2018) على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي وانه مازال قابل للتطبيق كان لابد للباحث ان يقوم بالإجراءات الاتية:

2-4-2 صدق المحتوى:

قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى لمقياس**(الضغوط النفسية للإعلام)** من خلال عرض المقياس علي مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والبالغ عددهم (7) خبراء ومختصين، لبيان اراءهم في مدى صدق المحتوى للمقياس لإمكانية استخدامه في الباحث الحالي على عينة مشابهة لعينة بناء المقياس في السابق وهي حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي مع فرق عدد السنوات وتبين ان جميع اراء الخبراء متطابقة في صدق المقياس لما اعد لقياسه ويمكن استخدامه في البحث الحالي، بحيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (7) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى الدلالة (0.05) وهذا النتيجة مؤشر على صدق المحتوى للمقياس وان فقرات المقياس تعبر تعبيراً حقيقياً عن الحالات الشعورية للعينة.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي مقدارها (30) حكماً، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/10/8 عن طريق توزيع استمارة استبيان المقياسين الكترونياً، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، موقع (الوات ساب) وهي مجموعة خاصة بالحكام المعتمدين من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم، بمساعدة السيد رئيس لجنة الحكام، وبعد ارسال الرابط الخاص بالاستبانة تم تحديد مشكلة الكترونية تتعلق بإعدادات استمارة الاستبانة الالكترونية من خلال التواصل مع احد حكام العينة الاستطلاعية وهو الحكم (رضا عباس عليوي)، اذ ان اغلب (حكام) العينة الاستطلاعية لا يمكنهم فتح الاستمارة والاجابة علها الا بعد ادخال (الباسورد) الخاص بالايميل الشخصي للمستجيب وان اغلب الحكام لا يمتلك نسخة من (الباسورد) الخاص الايميل مما دفع الباحث الى تعديل اعدادات الاستمارة وامكانية فتحها من دون الحاجة الى (الباسورد) وبالفعل تم وصول ردود العينة على الاستبانة، ولم تواجه المستجيبين اي مشكلة او عقبة اثناء الاستجابة وكانت العبارات الخاصة بفقرات المقياسين وكذلك تعليمات الاستجابة واضحة لدى العينة.

2-4-4 الثبات:

لغرض التأكد من امكانية استخدام مقياس (الضغوط النفسية للإعلام) كان لابد للباحث ان يتحقق من ثبات المقياس بعد تحققه من صدق المحتوى سابقاً عن طريق اجراء طريقة الاختبار واعادة الاختبار على نفس عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) حكماً، وتم اعادة توزيع استمارات استبانة مقياس (الضغوط النفسية للإعلام) الكترونياً مرة اخرى للحكام في يوم (الاربعاء) الموافق 10/23/ 2024م، وبلغ معامل الثبات (0.877) وهو مؤشر دال على ثبات المقياس وبذلك اصبح المقياس بتعليماته، وفقراته جاهزاً للتطبيق على حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي للموسم (2023- 2024م) بعد التحقق من صدق المحتوى والثبات.

2-4-5 تجربة التطبيق النهائية:

طبق الباحث مقياسي (**الضغوط النفسية للإعلام**) ينظر ملحق (1) و(**التفكير المغاير للواقع**) ملحق (2)، على عينة مقدارها (350) حكماً من حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للدوري العراقي للموسم (2023-2024) في يوم (الاثنين) الموافق 10/28 /2024 عن طريق توزيع استمارات المقياسين الكترونياً في الموقع الالكتروني (الوات ساب) الخاص بالحكام والمعتمد من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم وبمساعدة السيد رئيس لجنة الحكام الدكتور (محمد كاظم عرب).

2-4-6 تصحيح المقياسين:

بما ان الاستمارات الخاصة بالمقياسين وزعت الكترونياً فتم حصول الباحث على النتائج عن طريق الايميل الشخصي الذي تم اعداد الاستمارات الالكترونية من خلاله، وبلغت عدد الردود للاستمارات الواصلة (318) استمارة من أصل (350) حكماً من حكام عينة التطبيق مع امتناع (32) حكم من الاجابة وعدم وصول ردودهم الالكترونية على الاستبانة.

3-عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الهدف الاول ومناقشتها:

هدف البحث الاول هو: (التعرف على واقع الضغوط النفسية للإعلام لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي.)

الجدول (1)

يبين واقع الضغوط النفسية للإعلام لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي

المعالم الاحصائية / المتغير	حجم العينة	سَ	±ع	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
الضغوط النفسية للإعلام	318	109.75	13.36	99	14.35	0.000	معنوي
قيمة (t) الجدولية (1.960) عند درجة حرية (317) ومستوى دلالة (0.05)							

من الجدول (1) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي بلغ (109.75) وبانحراف معياري مقداره (13.36) وان قيمة (t) المحسوبة لعينة واحدة بلغت (14.35) وان قيمت مستوى الثقة (sig) بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي البالغة قيمته (99) على مقياس (الضغوط النفسية للإعلام) ولصالح متوسط العينة (الحكام). وتبين هذه النتائج ان الوسط الحسابي للعينة يقع ضمن حدود الوسط الفرضي البالغ (99) وان فرق الاوساط الحسابية بين متوسط العينة والوسط الفرضي يبلغ (10.75) وهي قيمة معقولة اذما قورنت بالوسط الفرضي وان عينة (الحكام) تشعر بالضغوط النفسية المعتدلة والطبيعية نتيجة تسليط الاعلام الاضواء على الحكام في البرامج الرياضية المختلفة المسموعة منها والمرئية، مما تعد هذه الضغوط منبهات للحكام ودافع لاستعادة احداث المباراة والقرارات التي اتخذها الحكم للتأكد من مدى دقتها بالاستعانة بقانون التحكيم، او مناقشتها مع زملائه الحكام الاخرين

للاستفادة من خبرتهم والحصول على الاجابة الصحيحة المحايدة والموضوعية، فالضغوط النفسية المعتدلة للإعلام تعد بمثابة مثيرات محفزة تستثير افكار الحكام كمنبهات للأحداث التي رافقت ادارة تحكيم المباريات مع عدم التزمت والتشبث بالقرارات الخاطئة التي اتخذت وان الاخطاء الغير مقصودة في التحكيم هي جز من المباراة وعلى الحكم الاستفادة منها كتجارب وخبرات للمباريات القادمة، وان لا يكون الاعلام اداة تولد ضغوط نفسية مرتفعة تتجاوز حدود الوسط الفرضي بنسبة عالية بحيث تعد مشكلة نفسية تؤثر على الصحة النفسية للحكم مما تؤثر عليه مستقبلاً في ادارة المباريات واتخاذ القرارات الحاسمة والدقيقة للوصول بالمباراة الى بر الامان من دون مشكلات تؤثر على نتيجتها.

ويعزو الباحث هذا المستوى المعتدل من الضغوط النفسية الذي تتمتع به العينة وعدم تأثرها بشكل كبير بضغوط الاعلام والنقد، الى طبيعة برامج التدريب والاعداد النفسي التي ترافق الدورات التطويرية والتأهيلية التي تقيمها لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي والتي تتناول كيفية السيطرة على الضغوط النفسية وكيفية التعامل مع الاعلام مما كان لهذه المناهج الاثر الايجابي على العينة. ويذكر (عامر سعيد الخيكاني، واخرون، 2016) الى ان الاعداد النفسي وبرامج الارشاد تعمل على معاونة الرياضي السوي على ان يفهم مشكلاته ويستثمر إمكاناته الذاتية من مهارات واستعدادات وقرارات، فيحدد اهداف تتفق وامكاناته من ناحية وامكاناته البيئية من ناحية اخرى، نتيجة فهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل لتحقيق اقصى ما يمكن من التكامل في الشخصية والتمتع بالصحة النفسية، من خلال السيطرة على الضغوط النفسية والوصول بها الى حالة الاعتدال، من طريق العلاقة المتبادلة القائمة بين المعد النفسي الرياضي واللاعب (الحكام). (الخيكاني، واخرون، 2016، ص39)

فالضغوط البسيط تساعد الفرد (الحكم) في زيادة الكفاءة، والاداء والانجاز لأنها تكون بمثابة (حافز للنشاط)، بينما يؤدي التعرض للضغوط الشديدة والمتكررة الى اختلال قدرات الفرد (الحكم) مما يدفعه للدفاع ضد هذه الضغوط والتنفيس عنها بالاضطرابات النفسية والعضوية.

(الخيكاني، واخرون، 2022، ص237)

3-2 عرض وتحليل نتائج الهدف الثاني ومناقشتها:

هدف البحث الثاني الى: (التعرف على واقع التفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي.)

الجدول (2)

يبين واقع التفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي

المعالم الاحصائية / المتغير	حجم العينة	سَ	±ع	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
التفكير المغاير للواقع	318	164.98	13.84	114	65.67	0.000	معنوي
قيمة (t) الجدولية (1.960) عند درجة حرية (317) ومستوى دلالة (0.05)							

من الجدول (2) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي بلغ (**164.98**) وبانحراف معياري مقداره (13.84) وان قيمة (t) المحسوبة لعينة واحدة بلغت (**65.67**) وان قيمت مستوى الثقة (sig) بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي البالغة قيمته (114) على مقياس (التفكير المغاير للواقع) ولصالح متوسط العينة (الحكام).

ويتبين من الجدول اعلاه ان العينة تتمتع بواقع مرتفع في مفهوم التفكير المغاير وان تسليط الضوء في الاعلام على الحالات التحكيمية يشعر الحكم بمشاعر الذنب واللوم بطريقة صحية وبناءة فيستثير بداخلة مجموعة من الافكار منها: لو كنت قريب اكثر من الحالة التي وقعت في الملعب والتي تم تسليط الضوء عليها في الاعلام لكان القرار اكثر دقة وغير قابل للشك والتأويل والاجتهاد من قبل مقدمي البرامج الرياضية والضيوف من المحللين، مما يدفعه في المباراة التالية الى ايجاد وتهيئة افكار بديلة عن الحالة الاولى ويستذكرها بحيث يكون قريب من جميع الحالات التحكيمية التي يتخذ بها القرار بحيث يكون القرار صحيح 100% من دون السماح للإعلام بتناولها كمادة اعلامية، كذلك كحالة اخرى للشعور باللوم بطريقة صحية واعادة الافكار المغايرة، لو كنت اكثر سرعة في اتخاذ القرار لازدادت دقة وصحة القرار المتخذ من دون اي شك مما يسبب عدم تسليط الضوء عليه مستقبلا في الاعلام، ويذكر (حيدر سلمان الربيعي، 2024)، الى ان اللوم والشعور بالذنب يمكن ان يكون جزءاً طبيعياً من تجربة الحكام لارتكابهم بعض الاخطاء الغير مقصودة في المباراة، ولكن من الضروري التعامل مع هذه الحالات بطريقة تتسم بالصحية وتكون بناءة حتى يتمكن الحكم من تطوير اداءه في المستقبل. اي ان لا تعد هذا القرارات حجر عثرة في طريق الحكم في ادارة المباراة في

المستقبل بل تعد دافع لتجاوزها، والحصول على تقييم للأداء اعلى في المباريات القادمة من قبل لجنة الحكام ومشرف المباراة. (الربيعي، حيدر سلمان، 2024، ص41)

3-3 عرض وتحليل نتائج الهدف الثالث ومناقشتها:

أن هدف البحث الثالث هو (التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية للإعلام والتفكير المغاير للواقع لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم الدوري العراقي)

الجدول (3)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة قيمة (R) المحسوبة ومستوى الدلالة لمقياسي الضغوط النفسية للإعلام بالتفكير المغاير للواقع

المعالم الاحصائية / المتغير	وحدة القياس	سَ	±ع	قيمة (R) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
الضغوط النفسية للإعلام	الدرجة	109.75	13.36	0.476	0.000	معنوي
التفكير المغاير للواقع	الدرجة	164.98	13.84			
قيمة (R) الجدولية (0.113) عند درجة حرية (316) ومستوى دلالة (0.05)						

تبين من الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي لمقياس الضغوط النفسية للإعلام بلغ (109.75) وبانحراف معياري مقداره (13.36) وكذلك بلغت قيمة الوسط الحسابي لمقياس التفكير المغاير (164.98) وبانحراف معياري مقداره (13.84) وان قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون. (R) المحسوبة بلغت (0.476) وقيمت مستوى الثقة (sig) بلغت (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغ (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين متغير الضغوط النفسية للإعلام ومتغير التفكير المغاير للواقع، وكذلك بينت النتائج ان قوة الارتباط كانت ضعيفة.

ويذكر (محمد مطر العجيلي، 2022) الى انه هناك العديد من الطرائق التي يمكن من خلالها الحكم على قوة علاقة الارتباط حسب قربها او بعدها عن (+1 او – 1) ومن هذه الطرق المؤشرات الاتية:

- من أكبر من صفر الى اقل من 0.3 علاقة ضعيفة جداً.

- من أكبر من 0.3 الى اقل من 0.5 تكون العلاقة ضعيفة.

- من أكبر من 0.5 الى اقل من 0.7 تكون العلاقة متوسطة.

- من أكبر من 0.7 الى اقل من 0.9 تكون العلاقة قوية.

- من أكبر من 0.9 الى اقل من 1.00 تكون العلاقة قوية جداً.

- إذا كانت قيمة معامل الارتباط الواحد الصحيح (+1 أو −1) فهذا يعني علاقة تامة.

- إذا كانت قيمة معامل الارتباط (صفر) فهذا يدل على انعدام العلاقة الارتباطية، اي لا توجد علاقة ارتباطية. (العجيلي، 2022، ص185)

ويعزو الباحث علاقة الارتباط المعنوية الطردية الى ان الضغوط النفسية للإعلام عملت على اعادة تكوين بنية الافكار وايجاد البدائل التي تعمل على تجنب الحكم في المباراة القادمة القرارات التي يسلط عليها الاعلم الضوء بصورة سلبية كونها مادة اعلامية تُزيد من المشاهدات لهذا البرنامج، مع الحرص على ان تكون القرارات دقيقة بحيث لا تقبل التأويل واجتهاد مقدمي البرامج والضيوف من المحللين وان يكون الحكم معد نفسياً بصورة سليمة، ويذكر (محمد صلا محمد حطاب، 2018) الى ان الحكم يحتاج الى المتطلبات البدنية والفنية، ومعرفة بنود قانون التحكيم، وان الالتزام بهذه المتطلبات لم يعد كافياً للحكم لإدارة المباراة بشكل صحيح، بل ان هنالك متطلبات اخرى الا وهي المتطلبات النفسية التي ثبت من خلال الدراسات البحثية ان لها الدور المهم في مجال التحكيم والتي يتمكن من خلالها الحكم الاستجابة الصحيحة لمواجهة المواقف والمتغيرات التي تحدث اثناء المباراة واعطاء القرارات الصحيحة في اجزاء الثانية وان الحكم الذي يفقد اعصابه بسرعة متأثر بشتى انواع الضغوط ومنها الاعلم تكون استجاباته شديدة وعنيفة فانه لا يستطيع من قيادة المباراة بنجاح. (حطاب، 2018، ص10)

فعندما تزداد شدة الضغوط يفقد الحكم قدرته على الاتزان والتكيف، ويتغير نمط سلوكه وشخصيته، مع الشعور بالتوتر النفسي الشديد واضطراب في السلوك. (الخيكاني، واخرون،2022، ص237)

مما ينعكس بالسلب على ادارة المباراة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-ان عينة الحكام تتمتع بواقع معتدل وضمن حدود الوسط الفرض للضغوط النفسية للإعلام.

2-ان عينة الحكام تتمتع بواقع مرتفع من التفكير المغاير.

3-هناك علاقة ارتباط طردية للمتغير المستقل، الضغوط النفسية للإعلام بالمتغير التابع التفكير المغاير للواقع.

4-ان قوة الارتباط كانت ضعيفة بين متغيرات البحث.

4-2 التوصيات:

1-اجراء دراسة اخرى تشمل متغيرات البحث بمتغيرات اخرى لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية مثل علاقة الضغوط النفسية للإعلام بمتغير دقة اتخاذ القرار وكذلك بالنسبة لمتغير التفكير المغاير للواقع وعلاقته تركيز الانتباه.

2-تطبيق متغيرات البحث في دراسة اخرى تتناول حكام الدرجة الثانية والثالثة.

3-التركيز بشكل كبير على الاعداد النفسي للحكام اثناء الدورات التدريبية والتأهيلية من خلال البرامج الارشادية وما لها من دور فعال في خفض الضغوط النفسية واعادة تعديل الافكار الخاطئة والغير صحيحة للحكام.

المصادر

– الختاتنه، سامي محمد واخرون (2010): مبادئ علم النفس التربوي، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– الخيكاني، عامر سعيد، واخرون (2016): الدليل في الارشاد النفسي تطبيقات في الرياضة، العراق، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.

– الخيكاني، عامر سعيد، واخرون (2022): علم النفس الرياضي كتاب منهجي، ط3، العراق، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.

– الربيعي، حيدر سلمان زاير (2024): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التفكير المغاير للواقع والتدفق النفسي واداء حكام الدرجة الاولى بكرة القدم، (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة واسط).

– العجيلي، محمد مطر (2022): الإحصاء، العراق، بابل، مؤسسة دار الصادق الثقافية.

– حطاب، محمد صلاح محمد (2018): بناء مقياس الضغوط النفسية للحكام الدوليين والدرجة الاولى بكرة القدم عبر الاعلام المرئي وانعكاساته على مستوى ادائهم، (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة القادسية).

– عباس، محمد خليل، واخرون (2011): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ملحق (1)

مقياس الضغوط النفسية للإعلام

ت	الفقرة	تواجهني بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اشعر بعدم الثقة بالنفس عند انتقاد الحكام بالإعلام					
2	أحاول تجنب التفكير بالوسائل الإعلامية قبل المباراة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضغوط					
3	يزعجني كثيرا عندما يحملني المدربين خسارة فرقهم امام الاعلام					
4	في المباريات ذات الطابع الاعلامي العالي اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة					
5	احاسب نفسي بشدة عندما أفشل في قيادة مباراة مهمة ومنقولة اعلاميا					
6	اعاني من صعوبة تقبل الفرق للخسارة وبالتالي تنعكس على الحكم امام الاعلام					
7	تعاقبني لجنة الحكام أكثر مما استحق لإرضاء المنتقدين لي بوسائل الإعلام					
8	تقلقني كثيرا قلة وجود وسائل الامان في المباراة وكثرة وجود الوسائل الإعلامية					
9	احافظ على هدوئي اتجاه الضغوط من قيل اللاعبين والمدربين والجمهور في البرامج الرياضية					
10	ترهقني متابعة البرامج التي يتم فيها انتقاد الحكام لأنها قد تؤثر على مستوى ادائي					
11	اشعر بأن جسمي متوتر قبل المباراة					
12	أشعر بتأنيب الضمير عندما تتسبب بعض قراراتي الخاطئة بغضب المدربين والجمهور					
13	ينتابني القلق عند تزايد حالات الاعتداء على الحكام امام الإعلام لدرجة أجد صعوبات في محاولة النوم قبل المباراة					
14	الانتقاص من مكانة الحكام في الإعلام يؤثر على حالتي النفسية					
15	اتحاشى الجلوس في الاماكن التي يتم فيها إطلاق الاتهامات ضد الحكام					
16	يضايقني وضح الحكام شماعة لتعليق الاخطاء من قبل بعض الاندية					
17	ازدياد البرامج التي يتم فيها الاساءة والتجاوز على الحكام تسبب لي					

ت	الفقرة	تواجهني بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	معاناة في حياتي الخاصة					
18	اشعر بتشتت ذهني عند اتهام الحكام بعدم النزاهة والعدالة في البرامج الرياضية					
19	تسوء حالتي النفسية جراء مشاهدة كثرة الوسائل الاعلامية في المباراة					
20	واجباتي التحكيمية تشغلني كثيراً عن القيام بمسؤولياتي العائلية.					
21	تزعجني كثيرا الانتقادات والاعتراضات على القرارات التحكيمية في البرامج الرياضية					
22	في معظم المباريات ألتي اقودها بعد التهجم الاعلامي من الصعوبة أكون على ثقه بأني سوف أقوم بالتحكيم الجيد.					
23	يفرحني مدح الحكام في البرامج الرياضية					
24	اشعر بالضيق لعدم ردع وايقاف التجاوزات والاساءات التي يتعرض لها الحكام امام الإعلام					
25	لا أتقبل انتقادات الاعبين والمدربين والجمهور لمستواي امام الإعلام					
26	تبرير خسارة الاندية بسوء التحكيم يزعجني كثيرا					
27	اشعر بأن جو المباراة خانق بوجود الوسائل الاعلامية					
28	التلفظ بالسوء على الحكم بوسائل الاعلام يحرجني كثيرا					
29	نادرا ما اتلقى تشجيعا من الاعلام					
30	اشعر بصعوبة في التخلص من الضغط الاعلامي في المباريات الصعبة والحساسة					
31	أصبح الحكام ضحية الاندية امام وسائل الاعلام					
32	أشعر ان الاعلام يأجج الشارع الرياضي والجمهور ضد الحكام					
33	يضايقني تركيز الاعلام على النقاط السلبية في تحكيمي وإغفال النقاط الايجابية					

ملحق (2)

مقياس التفكير المغاير للواقع

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	مستعد لتحسين ادائي من خلال تطوير مهارتي التحكيمية					
2	لدي دافع ذاتي على الاستمرار في مجال التحكيم					
3	أتحدى نفسي لتطوير مهارتي في مجال التحكيم					
4	اشعر بالارتياح عندما أكلف بواجب تحكيمي					
5	انا على استعداد دائم للارتقاء بأدائي وتحقيق النجاح اثناء قيادة المباراة					
6	القلق والتوتر يؤثران سلباً على اتخاذ قراراتي التحكيمية الصائبة					
7	اشعر بعدم الرضا عندما ينتقدني الجمهور					
8	لدي الرغبة لتقديم صورة ايجابية عن نفسي امام الاخرين					
9	لدي شعور نفسي عالي للذهاب لقيادة المباراة					
10	استفيد من الاخطاء الماضية لتعزيز المعرفة بمواد القانون					
11	أشعر بأن التحكيم يتطلب التفكير بشكل استراتيجي وتحليلي					
12	اشعر بأن المعرفة تمكنني من الارتقاء بأدائي التحكيمي					
13	اواجه صعوبة في تذكر مواد القانون عند الجهد البدني العالي					
14	اشعر بأن عدم معرفتي بأخطائي يزيد من الشك في قراراتي التحكيمية					
15	اشعر بأنني في أحسن حالاتي المعرفية اثناء قيادة المباراة					
16	أجد صعوبة في التعامل مع المواقف البديلة اثناء المباراة					
17	عندما تقترب المباراة أشعر بأني لا أستطيع قيادتها					
18	أتوقع أني أستطيع الحفاظ على هدوئي طول فترة المباراة					
19	أؤمن بأني أستطيع مواجهة الظروف الصعبة اثناء قيادة المباراة					
20	أستطيع التصرف في جميع المواقف الصعبة اثناء قيادتي للمباراة					
21	أفكر بالأمور الخارجية اثناء قيادة المباريات					
22	اشغل تفكيري بمقيم الحكام بعد القرارات الخاطئة في المباراة					
23	اشعر بالانزعاج لأبسط الاسباب اثناء المباراة					
24	أستطيع تجاوز القرارات الخاطئة في المباراة					
25	أستطيع التحكم بالسلوك المناسب مع المواقف اثناء قيادة المباراة					
26	اواجه صعوبة من التخلص من اثار المباريات السابقة					
27	ارغب بالعمل الجماعي مع الطاقم التحكيمي مقابل العمل الفردي					
28	اشعر بالهدوء في الاوقات الصعبة اثناء قيادة المباراة					
29	ينتابني شعور أني حكم غير موفق					

30	اشعر بعدم التفاعل بشكل جيد مع اللاعبين والإداريين خلال المباراة					
31	اشعر ان الضغوط النفسية تؤثر على اتخاذ قرارات اثناء المباراة					
32	التنبؤ بما سوف يحصل قبل اتخاذ القرار اثناء قيادتي للمباريات					
33	أؤمن بقدرتي في اتخاذ القرارات الحاسمة في المباراة					
34	أجد ان تركيزي الجيد يساعدني في اتخاذ قرارات عادلة					
35	عندما أرتكب خطأ في المباراة فإنّ أدائي ينخفض					
36	استخدم خبراتي المتراكمة في اتخاذ قرارات اثناء قيادة المباريات					
37	أتحمل مسؤولية القرار الذي أتخذه اثناء قيادة المباريات					
38	أرتب خطواتي لقيادة المباراة حسب أهميتها					